**التعلم الحركي / المحاضرة الاولى/ مرحلة ثالثة ق2**

**ا.م.د صادق جعفر صادق**

**التعلم :-**

يعد التعلم مفهوماً افتراضياً نستدل عليه بطريقة غير مباشرة ، فنحن لا نستطيع أن نشاهد التعلم ولكننا نستدل عليه وعلى حصوله من أثاره ونتائجه التي نتلمسها من خلال ملاحظة سلوك الفرد أو أدائه ، وعليه فالتعلم ما هو إلا مفهوم افتراضي ، بمعنى أنه نفترض وجوده بناءاً على ما نلاحظه من تغيير في سلوك الفرد ، وفي الحقيقة فأننا لا نلاحظ إلا سلوك الفرد ، أما العمليات التي تجري داخله فأننا لا نلاحظها وإنما نستنتج وجودها من سلوكه أو أدائه.

فالإنسان يولد وهو مزود ببعض السلوك الفطري الذي يمكنه من الحفاظ على حياته واستمرارها ، كالأكل والشرب والنوم وإلاخراج والبكاء ، والملاحظ أن هذه السلوكيات هو الشائع لدى الإنسان في بداية حياته ، فهو يعيش ضمن هذه السلوكيات فقط ، ولا يستطيع أن يؤدي أنواعا أخرى من السلوكيات لأن المهم في هذه المرحلة أن يعيش ويحافظ على بقائه ، ولكن بمرور الزمن نلاحظ أن هناك أنواعاً أخرى من السلوك تظهر في حياته ، فإذا قارنا بين سلوك الوليد وسلوك الطفل في المرحلة الابتدائية نجد أن فارقاً كبيراً جداً بين الاثنين ، فطفل المرحلة الابتدائية يستطيع القيام بأنواع كثيرة من السلوك التي لم يكن يستطيع القيام بها وهو في مرحلة المهد ( توق ، واخران ، 2002 ، 261 )

فالتعلم عملية أساسية تحدث في حياة ألأفراد باستمرار نتيجة احتكاكه بالبيئة الخارجية واكتسابه أساليب سلوكية جديدة تساعده على زيادة التكيف مع البيئة وملاءمة نفسه لما تتطلبها ، وأن هذه العملية تصاحب الإنسان منذ ولادته وهو يكتسب كل يوم أساليب جديدة ويعدل من أساليب سلوكه القديمة ، ونلاحظ ذلك في تصرفاته الخاصة بمتطلبات حياته ( الخفاجي ، 2000 ، 6 ) .

لذا فالفرد بحاجة ماسة إلى التعلم باعتباره مبدأ أساسياً في حياة الإنسان ، ويعمل على تطوير شخصيته عن طريق اكتساب الجديد لتطوير ما تعلمه الفرد من خلال جميع خبراته المتراكمة والتي هي محصلة تفاعلات الفرد ببيئته باعتباره العامل الذي يحدد الأداء في أي لحظة من لحظات الحياة ( صالح ، 1971 ، 10 ) .

ويشغل التعلم المكان الأهم في البرنامج المدرسي ، بل لعل التعلم المسوغ الذي وجدت المدارس من اجله ، فكما تتوجه جهود الوالدين في البيت إلى تعليم الطفل تتوجه جهود المعلمين وغيرهم من العاملين في المدرسة كذلك لتعليمه ( الوقفي ، 1998 ، 388 ).

ولأهمية هذه العملية فقد تناول العديد من الباحثين والمختصين مفهوم التعلم إذ عرفه ( الدليمي ) بإنه ”التحسن المستمر في المعرفة العلمية للمهارة عن طريق التدريب أو انه نشاط جسمي عقلي يصل به الكائن الحي إلى تعديل خبراته السابقة واكتساب خبرات ومهارات جديدة “ ( الدليمي ، 2005 ، 51 ) . وعرفه ( مهدي ) بإنه ” تحسن في الأداء الحركي من خلال التمرين وتصحيح الأخطاء واكتساب الخبرة “ ( مهدي ، 2005 ، 21 ) كما عرفه ( قطامي وقطامي ) بإنه ” تعديل أو تغيير في السلوك نتيجة التمرين على أن يكون هذا التعديل والتغيير ثابتاً نسبياً ولا يكون مؤقتاً ومرهوناً بظروف أو حالات طارئة “ ( قطامي ، وقطامي ، 2000 ، 13 ) . وعرفه ( محمـد ) بإنه ” التغيرات التكيفية التي تطرأ على سلوك الإنسان وعاداته بشكل دائم نسبياً نتيجة الارتباطات بين المثيرات البيئية والاستجابات التي يقوم بها المتعلم وهو يتفاعل مع الخبرات في البيئة “ ( محمد ، 2004( أ )، 70 ). وعرفه ( الزغول ) نقلاً عن ( كلوزماير ) بإنه ” تغيير في السلوك نتيجة لشكل أو أشكال الخبرة أو النشاط أو التدريب أو الملاحظة “ ( الزغول ، 2003 ، 30 ). وعرفه ( عنان وباهي ) بإنه ” حدوث تغيير أو تطوير في سلوك الفرد أو (اللاعب) نتيجة قيامه بنشاط ما ، وأن وجود الحاجة إلى التعلم وكذلك إلى الدوافع الايجابية للتعلم يعد أمراً مهماً لإحداث هذا التغيير في السلوك “ ( عنان ، وباهي ، 2001 ، 15 ). في حين عرفه ( محجوب) بإنه ” سلوك يتغير بفضل الخبرة والتجربة وهو كل ما يكسبه الفرد من علوم وميول وقدرات واتجاهات وعواطف ومهارات حركية “ ( محجوب ، 2001 ( أ ) ، 4 ) .

ومن خلال ما تم عرضه من تعاريف للتعلم يمكن تحديد الملامح المفاهيمية للتعلم وهي:-

1. تغيير.
2. تعديل.
3. يظهر على صورة سلوك.
4. قابل للملاحظة.
5. يترتب على مواقف الخبرة والتمرين.
6. ثابت نسبياً. ( قطامي ، وقطامي ، 2000 ، 12 ).

ويمكن للباحث أن يضع تعريفاً للتعلم في ضوء هذه التعاريف والمفاهيم فالتعلم هو ” عملية تغير دائم نسبياً في جميع المظاهر السلوكية العقلية والاجتماعية واللغوية والحركية نتيجة للممارسة أو التجربة “

ولا يتوقف عملية التعلم على المتعلم فقط بل على المعلم والمتعلم ومدى قدرتهما على التعامل والتفاهم بينهما ، فالتعلم لا يحدث مهما كان الجهد المبذول من قبل المعلم ما لم يشترك فيه المتعلم اشتراكاً فعالاً وايجابياً ، كما أن لوسيلة الاتصال بين المعلم والمتعلم دوراً مهماً في سرعة تعلم وإتقان المهمة المطلوب تعلمها .

**2-1-2 التعليم :-**

يعد التعليم عملية إنسانية اجتماعية تتم بين طرفين المعلمين والمتعلمين ، وتهدف إلى مساعدة المتعلمين على اكتساب نتاجات تعليمية مبتغاة ، مما يجعلها توظف محتوىً معرفياً معيناً ، وتستخدم أنشطة مختلفة لابد من متابعتها لضمان توجهها نحو تحقيق هذا الهدف ، وفي ضوء هذا الوصف للتعليم يمكن عد المعلم مديراً للنظام وعد المتعلم وقد تحققت لديه الأهداف ، أهم مخرجات النظام ، فالتعليم هو نظاماً له بيئته الخاصة تضيق تارة وتتسع تارةً أخرى ، تؤثر فيه وتتأثر به ( غباين ، 2001 ، 9 ).

لذا فأن الغاية التي يستهدفها التعليم هي التعلم ، ولا جدوى من التعليم وطرائقه المختلفة أن لم يحقق تعلماً لدى المتعلم ، فالتعليم هو ” عبارة عن مجموع الممارسات والأساليب والنشاطات التي يقوم بها المعلم لتخطيط عملية التعلم وتنفيذها وتسهيلها وتقويم نتائجها ، وتهدف إلى إكساب المتعلم مجموعة من المعارف والمفاهيم والمبادىء والمهارات والاتجاهات والقيم وتطوير قدراته العقلية من اجل مواصلة التعلم لاحقاً “ ( أبو نمرة ، وسعادة ، 2000 ، 204 ).

( فالتعليم إذن مرتبط بالتصميم والتخطيط وإلاجراءات ، وغير ذلك من عناصر البيئة التي يقوم بها المعلم لتنظيم الموقف التعليمي بقصد تسهيل عملية التعلم على التلاميذ ، وأن تسهيل عملية التعلم على التلاميذ تعني تمكينهم من اكتساب الأهداف التعليمية المقصودة ، وتطوير سلوكهم العقلي والوجداني والحركي ، بفضل عملية التعليم التي تقوم بتحديد السلوكيات التعليمية ، واختيار المادة التعليمية وتنظيمها والتحكم في شروط تعليمها للتلاميذ في الموقف التعليمي ، ولكن العلاقة بين التعلم والتعليم ليست دائماً متبادلة ، أي أن حدوث التعليم يؤدي دائماً إلى تعلم ، وأن حدوث التعلم يدل على تعليم بالضرورة ، فقد يحصل تعليم بشروط جيدة ، ولكن تعلم التلاميذ لايتم بدرجة ناجحة بسبب نقص في المدخلات السلوكية لشخصية التلاميذ ، وعلى أية حال فأن تعلم التلاميذ يبقى المعيار الذي يكشف عن مدى فعالية التعليم داخل الدرس )

( محمد ، 2004 ( أ )، 73 ).

**2-1-3 الفرق بين التعلم والتعليم :-** هنالك علاقة قوية بين التعلم والتعليم ، ونتيجة لهذه العلاقة فقد اختلط مفهومها عند عدد كبير من الناس بحيث أصبح عندهم الكلمتان بمعنى واحد ، وترتب على ذلك لبس في مفهومهما وما ترميا إليه من دلالات ، وانعكس ذلك على ميدان التربية وما تنطوي عليه من تعلم وتعليم ( محمد ، 2004 ( أ )، 76 ).

لذا استوجب علينا التفريق بين التعلم والتعليم من خلال أراء عدد من الباحثين والمختصين في مجال التعليم ، وفيما يأتي عدد من تلك الآراء .

* حسب رأي ( عريفج ، 2000 )

1. يتعلم المتعلم بشكل غير مقصود أحيانا أي بطريقة عرضية ، ولكن التعليم لا يكون إلا مقصوداً.
2. يتعلم المتعلم ما ينفعه وما يضره ، فقد يتعلم إلادمان أو عادة التدخين أو مص الإصبع ، ولكن التعليم لا يركز إلا على الغايات التي يقرّها المجتمع ، ويؤمن واضع المنهج بفائدتها للمتعلم.
3. يسير التعليم وفق خطوات منتظمة وبتدرج مدروس ، أما التعلم فقد يأخذ شكلاً استبصارياً فجائياً، وقد يكون مصاحباً بتعلم أمور لم يكن المتعلم مدفوعاً لتعلمها أصلاً.
4. لا يحدث التعليم إلا إذا نجح المعلم في استثارة انتباه المتعلم ، بينما يتعلم المتعلم من تلقاء نفسه احياناً من حيث لا يدري أنه يتعلم.
5. لو عرفنا أن التعلم هو تغير شبه دائم في الأداء يحدث نتيجة لظروف الخبرة والتمرين أو التدريب ، فأنه حين نضيف إلى التعريف السابق شرطين أساسيين هما :-
6. تحديد السلوك الذي يجب تعلمه وتوصيف الظروف أو الشروط التي يتم فيها التعلم ، والتي تلائم السلوك موضوع التعلم.
7. التحكم في الظروف التي تؤثر في سلوك التعلم بحيث يصبح هذا السلوك تحت السيطرة من اجل تحسينه كماً وكيفاً.

( عريفج ، 2000 ، 161 ).

- حسب رأي ( توق واخران ، 2002 )

التعلم يركز على التغيرات التي تحدث لدى المتعلم جراء مروره بخبرة تعليمية أو دروس محددة تغير من موقفه عند نقطة البداية.

وقد تركزت عملية التعلم على النواحي الآتية :-

1. إحداث تغيرات مرغوبة في البنى المعرفية أو في عدد من المفاهيم التي يطورها المتعلم بعد مروره في مواقف تعليمية محددة .
2. تحسن في الأداءات المعرفية ، والنفسحركية ، والوجدانية بفعل ادخالات محددة .
3. تحديد أهداف التعلم بشروط ومعيار الأداء .
4. وضع المتعلم ، واعتبار خصائصه الشخصية في بناء مواقف التعلم .
5. التغيرات الدائمة نسبياً .

أما عملية التعليم فقد تركزت على ما يقوم به المعلم وما يمتلكه من خصائص ، وتهدف عملية التعليم إلى مساعدة الطلبة على تحسين أداءاتهم الصفية ، وحتى يتحقق ذلك لابد من أن يمتلك المعلم مجموعة من الخصائص والمهارات ولذلك فأن عملية التعليم تعني الآتي :-

1. مجموعة الإجراءات الصفية التي يقوم بها المعلم.
2. نظرية التدريب التي يتبناها المعلم في إجراءاته.
3. نموذج التدريس الذي يستخدمه المعلم.
4. نظرية التعليم التي يتبناها المعلم.
5. خصائص المعلم الشخصية.

( توق ، واخران ، 2002 ، 270-271 ).

- حسب رأي ( محمد ، 2004 )

**التعلم التعليم**

**-** التعلم يشير إلى التغيرات النمائية في - التعـليم يشير إلى تصمـيم وتنظيم

سلوك المتعلم البيئة التعليمية

- التعلم في العملية التربوية غاية مقصودة - التعليم وسيلة تسهم في تسهيل هذه الغاية

- التعلم يفسر من نظريات علم النفس التعليمي - التعليم يقوم على تطبيق مبادىء التعلم

- يفسر التعلم بآلية النظريات السلوكية أو المعرفية - النظريات التعليمية لتسهيل عملية التعلم

عند الإنسان

- التعلم يتصل بالتلميذ - التعليم يتصل بالمعلم

- التعلم قد يحصل دون تعليم - التعليم قد لا يؤدي إلى تعلم

- التعلم هو المؤشر الحقيقي لفاعلية التعليم - التعليم لا يؤشر على فاعلية التعلم

- التعلم عملية تفاعل الإنسان مع الخبرات - التعليم عملية تنظيم للخبرات في البيئة

في البيئة التعليمية

- التعلم سلوك داخلي يرتبط بالمتعلم - التعليم إجراءات خارجية في البيئة نحو

المتعلم

- النظريات التعليمية لتفسير ظاهرة تعلم الإنسان - يفسر التعليم في ضوء مبادى النظريات

السلوكية والمعرفية

- التعلم جهد ذاتي يقوم على إثارة واستجابة - التعليم جهد خارجي يقوم على التفاعل

أو على الإدراك والتنظيم الداخلي مع الخبرة التعليمية

( محمد ، 2004 ( أ )، 76-77 ).

بمعنى أن التعلم هو مجهود شخصي ونشاط ذاتي يصدر عن المتعلم نفسه ، وقد يكون بمساعدة المعلم وإرشاده ، أما التعليم فهو مجهود شخصي لمساعدة شخص أخر على التعلم ، والتعليم عملية حفز واستثارة لقوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكّن المتعلم على التعلم. ( المقبل ، 2005 ، 3 )

ومن خلال هذه المقارنات نستخلص أن هناك علاقة ذات طبيعة متكاملة وليست متماثلة ، فكل ما يتصل بموضوع التعلم هو نشاط ذاتي من اجل النمو ، في حين أن كل ما يتصل بالتعليم هو نشاط خارجي ، من اجل تسهيل عملية التعليم على التلاميذ ومساعدتهم في النمو.

( محمد ، 2004 ( أ ) ، 77 ).

**2-1-4 قياس التعلم :-**

يتم قياس التعلم والحكم عليه من خلال ملاحظة الأداء الخارجي الذي يقوم به الفرد ، إذ يعد السلوك محكاً مرجعياً يتم ألاعتماد عليه في الحكم على حدوث التعلم أو عدم حدوثه ، وتنوع وسائل وأساليب القياس تبعاً لنـوع التعلم ، فالتعلم الحركي يقاس بوسائل غير تلك التي يستخدم لقياس التعلم المعرفي أو الاجتماعي مثلاً ، وعموماً هناك عدد من المعايير تستخدم لقياس التعلم ومدى جودته ومنها :-

1. السرعة :- وتتمثل في الزمن الذي يستغرقه الفرد لتعلم مهارة أو سلوك معين ، أو

من خلال السرعة في تنفيذه لعمل معين.

1. الدقـة :- وتتمثل في القيام بالسلوك أو المهمة بأقل عدد من الأخطاء.
2. المهارة :- وتتمثل في القدرة على التكيف مع الأدوار المختلفة بحيث يتمكن الفرد من

أداء السلوك أو العمل بسرعة ودقة وإتقان.

1. عدد المحاولات اللازمة للتعلم :- وتتمثل في عدد المحاولات التي يحتاجها الفرد

لتعلم مهمة أو سلوك معين.

( الزغول ، 2003 ، 35 ).

**2-1-5 مميزات التعلم :-**يمكن حصر ابرز مميزات التعلم بما يأتي :-

1. التعلم نمو :-

مع أن النمو عملية كامنة ، إلا أننا نستطيع أن ندرك أن المتعلم بالنشاطات اليومية التي يمارسها ينمو عقلياً وجسمياً ، ومن هنا يقال بأن التعلم نمو من خلال خبرة.

1. التعلم تكيف :-

يساعد التعلم الفرد على التكيف مع المواقف الجديدة التي تتطلب استجابات مناسبة ، ولا يستطيع الفرد أن يقوم بتلك ألاستجابات إلا عن طريق الخبرات التي يتعلمها وتترك آثارها على بنيته العقلية ومن ثم على سلوكه.

1. التعلم تنظيم للخبرة :-

ليس التعلم مجرد إضافة إلى المعرفة أو مجرد اكتساب للحقائق والمهارات بالتمرين والتكرار ، وإنما هو إعادة تنظيم للخبرة ، فكل خبرة جديدة تلتحم مع غيرها من الخبرات السابقة المشابهة لها وتعدلها ليتكون منها جميعاً قدرة أكمل ومهارة أكفأ.

1. التعلم هدفي :-

التعلم ليس عملية عشوائية ، وإنما هو عملية تنظيم للنشاطات المدرسية تنظيماً هادفاً يستثير في الطفل الحاجة للتعلم ويثير فيه الدافع إليه.

1. التعلم ذكي :-

التعلم الذي يتوجه نحو الذاكرة وحسب عملية عبثية لا يتحقق بها النمو ، فالتعلم الحقيقي هو الذي يتمثل فيه المتعلم المعارف فيعزز لديه القدرة والمهارات العقلية على تطبيقها والاستعانة بها في تحليل المواقف الجديدة وتقييمها.

1. التعلم نشاط ذاتي :-

يحقق التعلم أغراضه إذا كان يتم اعتماداً على عمل المتعلم ونشاطه بالدرجة الأولى ، والتعلم الذي يضع المتعلم في موقف المستقبل السلبي ويضع المعلم في موقف المرسل النشط لا يراعي الأسس النفسية للتعلم والأساليب الحديثة في التعليم.

1. التعلم فردي واجتماعي معاً :-

ليس التعلم نشاطاً فردياً وحسب ، فالمتعلم يعيش مع غيره ، ويتأثر بهم ويؤثر فيهم ، فيتعلم منهم افكاراً ومشاعراً جديدة.

1. التعلم حصيلة للبيئة :-

تلعب البيئة دوراً هاماً في نمو الفرد وتطوره ، الأمر الذي يدعو لأن تكون البيئة المادية نظيفة وصحية وغنية في امكاناتها التربوية.

1. التعلم يؤثر على سلوك المتعلم :-

كل خبرة يتعلمها الفرد تؤدي إلى إحداث تأثير في بنيته العقلية فيتغير سلوكه نتيجة لذلك ، والتعلم هو في نهاية التحليل عملية إحداث تغييرات ايجابية في سلوك المتعلم.

(185-186 ، 1996 ، Aggarwal ).

**2-1-6 التعلم الحركي :-**

يؤدي التعلم دوراً مهماً للغاية في تحديد سلوك الكائنات الحية المختلفة فهو يساعدها على اكتساب بعض المظاهر السلوكية كالجري والقفز والتفكير وحل المشكلات بطرائق المختلفة ، كما يساعدها على تعديل أساليبها السلوكية ( طه ، 1999 ( أ ) ، 25 ) .

ويعد التعلم الحركي احد فروع العملية التعليمية والتي تميز حياة الكائن الحي منذ ولادته وحتى وفاته ، حيث لا يخلو النشاط البشري بمختلف أنواعه من التعلم والتعلم الحركي ، كما تتفق عملية التعلم الحركي مع التدريب الرياضي في عملية انتقال المعلومات من المدرب أو المدرس إلى اللاعب أو التلميذ ، وكذلك في التغيرات التي تحدث في السلوك الحركي والناتجة من العملية

التعليمية والتي تهدف إلى إكساب الفرد المتعلم أو اللاعب صفات بدنية وقدرات حركية ومهارية ( البكري ، 2000 ، 8 ) .

والتعلم الحركي عبارة عن ” عملية الحصول على المعلومات الأولية للحركة والتجارب الأولية للأداء وتحسينها ثم تثبيتها ، وتعد هذه العملية جزءاً من عملية التطور العام للشخصية“ ( طه ، 1999 (ب) ، 40 ) . ويعرفه (Schmidt) ” النمو بالقدرة على الأداء الحركي وهي مجموعة من العمليات المرتبطة بالتدريب والخبرة والذي يقود إلى تغيرات ثابتة نسبياً في قابلية الفرد على الأداء المهاري “ ( 155 ,1991(A) , Schmidt ). وعرفه (أونجر وجروسينج ) بإنه ” عملية التغيير في السلوك الحركي للفرد والتي تنتج أساسا من خلال ممارسة فعلية للأداء ولا تكون ناتجة من عمليات مؤقتة كالتعب أو النضج أو تعاطي المنشطات وغير ذلك من العوامل التي تؤثر وقتياً في السلوك الحركي “ ( عثمان ، 1987 ، 125 ) .

ويشير ( سبـع ) إلى أن التعلم الحركي هو ” التغير الدائم أو الثابت نسبياً في السلوك ذات الطابع الحركي نتيجة للعمليات الداخلية التي ترافق عملية اكتساب أو تعديل المهارات الحركية من جراء التدريب أو الخبرة أو اكتساب المعرفة أو مجملها معاً “(سبع ، 1998 ،29 ) في حين عرفه ( خيون) نقلا عن (S a g ) ” تغيير يحدث في الأعصاب نتيجة لتراكم الخبرة “ ( خيون ، 2002 ، 17 ) .

أن الزيادة الحاصلة في النمو الجسمي وتطور الأجهزة الداخلية يقابلها نمو سريع حاصل في القدرة العقلية من ناحية الذكاء والتفكير والانتباه والتركيز والملاحظة والتذكر ، وكل هذه النواحي لها اثر كبير في التعلم وبالأخص التعلم الحركي بحيث أن الرياضي تزداد قابليته لتعلم المهارات الحركية المتعددة ( محجوب ، 1987 ، 190 ) .

**2-1-7 شروط التعلم الحركي :-**

هناك ثلاثة شروط أساسية لابد من توافرها حتى تتم عملية التعلم وهي :-

أولاً :- الدافعية

يعرف الدافعية بإنه حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين . وتحدث عملية التعلم أثناء نشاط معين يقوم به اللاعب ، وهذا النشاط يتم في موقف نفسي معين نتيجة لوجود حالة توترية داخلية ( طاقة نفسية مشتعلة ) عند المتعلم ، ويهدف هذا النشاط إلى إزالة هذا التوتر الناتج عن حاجة معينة ، تدفعه إلى أن يسلك سلوكاً معيناً ، حتى يستطيع أن يشبع هذه الحاجة ومن ثم يعود إلى حالته الطبيعية ، ويعمل الدافعية على تحرير الطاقة الانفعالية في الفرد والتي تثير نشاطاً معيناً لديه ، كما تجعل الطالب يستجيب لموقف معين ويهمل المواقف الأخرى ، وتجعل الطالب يوجه نشاطه وجهة معينة حتى يشبع الحاجة الناشئة عنده ويزيل التوتر الكامل لديه أي حتى يصل لأهدافه .

ثانياً :- التمرين

أن عملية تعلم مهارة ما لايمكن تحقيقها بمجرد الدافع لتعلمها فقط ، ولكن يجب ممارستها وتكرار أدائها لكي يسيطر المتعلم على حركاته بحيث يؤديها بشكل صحيح وسليم ، فلاعب كرة السلة لا يتعلم كيف يصوب على الهدف من القفز بمجرد أن يشاهد النموذج وإنما يتعلم اللاعب كل مهارات اللعبة بعد الشرح اللفظي والنموذج أولاً ثم يمارس المهارة عدة مرات تحت إشراف وتوجيه المدرب الذي يوضح دائماً الفرق بين الأداء الخاطئ والصحيح .

ثالثاً :- النضج

لابد من وجود درجة مناسبة من النضج البدني والعقلي والانفعالي عند المتعلم فالطفل مثلاً لن يستطيع تعلم السباحة إلا إذا كانت عضلاته قد وصلت إلى حد معين من النضج يسمح له بأداء الحركات المناسبة لتعلم هذه المهارة وإلى درجة من السيطرة على حركات الرجلين والذراعين بحيث يعملان بدرجة من التوافق يتطلبها هذا الموقف مهما كأن الطفل مدفوعاً نحو التعلم ، ومهما بذل من محاولات لتعلمها ، فأنه سيفشل حتماً إذا لم يكن قد وصل إلى مستوى من النضج المطلوب . ( أمين ، 1978 ، 35 ) ( راجح ، 1979 ، 128 ) ( محمود ، 1986 ، 58 ) (بحيري ، 2005 ، 2 ) .

**2-1-8 العوامل المؤثرة على التعلم الحركي :-**

وتقسم هذه العوامل إلى ثلاثة أقسام وهي :-

**أولاً :- عملية التعلم :-**

بالرغم من أن كل فرد يختلف عن الفرد الأخر وأن هناك بعض التشابه بين تعلم الأفراد فأن عملية التعلم جميعها تدخل فيما يأتي :

1. التشابه بالتعلم بين الأفراد .
2. فروق فردية بالإنجاز .
3. استقبال وتحليل المعلومات متشابه في الأفراد .
4. استقبال المعلومات من العضو الحسن .
5. الاعتماد على التجارب السابقة .
6. يتم نظام المقارنة دائماً بعد التطور .

**ثانياً :- العوامل الشخصية للمتعلم :- وتشمل**

1. حدة الحس ، قابلية الحواس على تسجيل الدقات المنبهة .
2. إلادراك الحسي ، القابلية على صنع معنى للحالة .
3. الذكاء ، القابلية على تحليل وحل المشكلات وصياغة القرار بالاعتماد على أنجاز الحركة.
4. القياسات البدنية .
5. القياسات الأنثروبومترية .
6. التجارب السابقة ، امتداد ونوعية التجارب السابقة تعود أو ترتبط بحالة التعلم الحالية .
7. التمرين ، وهي التمرين العملية للمهارة وبدون ممارسة لايمكن تعلمها .
8. الانفعالات ، القابلية على توجيه وسيطرة المشاعر بطريقة ملائمة قبل وخلال الإنجاز .
9. الحث ، استحضار مستوى يثمر من الحافز وتوقع الإنجاز في النشاط الخاص .
10. المواقف ، استحضار التشوق للفعالية وإعطاء قيمة لها .
11. الجنس ، التأثير على مكونات الجسم ، التجارب والعوامل الثقافية على إنجازات النشاط ، الرغبة في التحقيق .
12. العمر ، تأثير الترتيب الزمني والنضج على الاستعداد والقابلية على التعلم وإنجاز مهمات خاصة.
13. عوامل شخصية أخرى مثل المزاج والأنماط .

**ثالثاً :- عوامل مكان التعلم والتي تحدث في مكان التدريب :-**

1. العرض يودي دوراً مهماً في التعلم وكذلك ينبه على المواقف الحقيقية .
2. المتغيرات الطرفية : وهي التعلم تحت شروط مختلفة إذ أثبتت التجارب أن تغيير الشروط الظرفية تؤدي إلى تطور التعلم .
3. توجيه الانتباه : حيث أن التعلم يتعرض إلى أكثر من موقف أو مظهر خارجي يؤدي ذلك إلى عرقلة التعلم ، وعلى المدرب أن يركز وينتبه إلى القضايا المهمة فقط .
4. التعلم من البسيط إلى الأصعب إذ يجعل المتعلم يتقن المهارة بشكل آلي .
5. ترتيب المواقف بحيث أن ينظم المعلم التغذية الراجعة بما يفيد المتعلم حيث أن الإعادة الدقيقة مهمة لاكتسابها .
6. بجب أن يحتوي برنامج التعلم على وسائل مرئية مثل الفيديو .
7. ملاحظة طريقة التدريب أي كمية الحجوم وطريقة الإعادة مع ملاحظة الأجهزة المستخدمة للتعلم أن كانت مساعدة أو الأجهزة الخاصة بالمهارة .
8. أن يؤخذ بنظر الاعتبار المهارات التي يمكن من خلالها أن يتم نقل التعلم .

( 40-46 , 1980 , Robert ) .

**2-1-9 خصائص التعلم الحركي :-**

هناك عدة خصائص يتميز بها التعلم الحركي هي :

1. الاتصال الادراكي ـ الحركي

ينظر للتعلم الحركي بإنه خطوة نهائية في المهمة الادراكية ـ الحركية ، إذ يتم التزود بالمعلومات من المثيرات المستقبلة بتسلسل من الحركات المعينة وسمي هذا الاتصال الادراكي ـ الحركي .

1. تسلسل الإجابة

يتكون من الأنماط السلوكية ـ الحركية ومن تتابع للحركات التي تعتمد فيها كل استجابة بصورة جزئية في الأقل على الاستجابات التي تظهر قبل ذلك التي لم تصدر بعد ، وسلاسل الاستجابات هذه يمكن بدورها أن ترتبط بتسلسل أكثر عمومية للسلوك الحركي المستمر .

1. تنظيم الاستجابات

وهي الخاصية الثالثة للتعلم الحركي إذ يتبين أن تسلسل الاستجابات لابد لها من نمط إجمالي للتنظيم حتى تكون ناجحة .

1. التغذية الراجعة

يستطيع الفرد عن طريق التغذية الراجعة أن يحدد نتيجة تتابع حركته ويقوم بعمل التقويم لهذه النتيجة وعلى أية تعديلات مناسبة أو تغيرات لتتابع الاستجابة عند الضرورة .

( طه ، 1999 (ب)، 40 )